تنبل له خلاف في الوقف على بالواد في سورة الفجر قلت هذا كله يجيء مفصّلًا
مبيّنًا وانما ذكر في هذا البيت ما يأتي مجملا مطلقا فتعلم من اجماله واطلاقه
ان الاثبات في الحالين للمذكورين واما المبين فمتضح فلا يحتاج الى هذه المقدمة ٣ في نفسه صح
ثم ذكر المثبتين في الوصل فقط في المواضع التي تذكر لهم فقال **وفي الوصل**
حمّادُ شكورٌ امامُهُ وجملتها ستون واثنان فاعقلا
اي امامه حماد شكور لان هؤلاء جمعوا في قراءتهم بين الاصل وموافقة الرسم
وخصّوا الوقف بالحذف لانه لا يليق بالتخفيف على ما مضى في تخفيف الهمز
في الوقف فالمثبتون في الوصل وحده هم ابو عمرو وحمزة والكسائي ونافع
على ما رمز لهم في البيت فاما الكسائي وورش فاطّرد لهما ذكر ثم يشار في الوقف
شيئا واما حمزة فقد تقدم انه اثبت في الوقف والوصل اتمدونن في النمل وحدها
وما عداها مما سيذكر له انه يثبته يختص بوصله دون وقفه وذكر موضع واحد
وتقبل دعاء في سورة ابرهيم واما ابو عمرو وقالون فلهما خلاف في الوقف على
آتاني الله في النمل كما يأتي والباقون على حذف الجميع في الحالين اتباعا للرسم وهم
عاصم وابن عامر فقط لكن لهشام خلاف في الموضع الواحد المقدم ذكره ولذا
لحفص موضع واحد وهو آتاني الله في النمل على ما يأتي فما يصفون اهل
الحذف على الاطلاق احد غير ابي بكر وابن ذكوان والحذف لغة هذيل قاله
ابو عمرو وانشد الفرا كفاك كفّ ما تليق درهما جودا واخرى بالسيف الدما خ نعط
الاعشى ولقد تخذ شيمتي اعساري وقال آخر واخو الغوان متى يشان صرمنه بالسيوف — ليس تخفي يسارتي قدر يوم
وانشد سيبويه امحمد تفد نفسك كل نفس وحمله هو والنحاة على
حذف لام الامر وجعلوه لذلك شاذا والاولى جعله من هذا الباب
ثم ذكر الناظم عدد الياآت التي اختلف القراء في اثباتها وحذفها وهي محذوفة
في الرسم فقال وجملتها اثنان وستون ياء وعدها صاحب التيسير احدى وستين
لانه اسقط فما آتاني الله في النمل فبشر عبادي في الزمر وعدها في باب ياآت
الاضافة فان قلت فينبغي ان يبقى ستون فما هي الواحدة الزائدة قلت هي يا عبادي
التي في الزخرف ذكرها في البابين وقد تقدم التنبيه على ذلك وذكر الناظم
في هذا الباب لفظ العدد فقال اثنان وانثه في باب ياآت الاضافة
في قوله وعشر وتسعها وثنتان واربع عشرة وسبع واربع وثمان والكل في
البابين عبارة عن الياآت وكلا اللفظين من التذكير والتأنيث سائغ في العبارة
عن الياءات لانها من حروف المعجم وكلها يجوز فيها الامران على ما قد ذكرناه مرارا

ثم شرع

ثم شرع بذكر الزوائد مفصلة فقال **فبشّر عبادِ الداعِ الجوارِ المنادِ**
يهدين يؤتين مع ان تعلّمني ولا اراد والليل اذا يسر مهطعين الى
الى الداع ومن آياته الجوار في سورة الشورى دون اللتين في سورة الرحمن
وكورت ودلنا على ذلك انهما لا يمكن اثبات الياء في الوصل لاجل الساكن
بعدها فتعينت التي في الشورى وهذا بخلاف امالة الدوري للجوار
فانها في المواضع الثلاثة كما سبق والمنادى في سورة ق والثلاثة الباقية ٣ يوم يناد المناد م
في الكهف وقل عسى ان يهدين ربي فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك
على ان تعلمن مما علمت والولاء المتابعة يعني ان هذه الثلاثة تتابعت ان م
في سورة ولحن على النسق ودلنا على مراده بيهدين التي في الكهف ان التي
في القصص مثبتة باجماع وسياتي ذكره وليس غيرهما فتعينت التي في
الكهف والله اعلم **واخرتني الاسرا وتتبعن سما وفي الكهف**
نبغي يأتي في هود رفلا اراد لئن اخرتني الى القيمة واضافها الى يوم م
الاسرا احترازا من التي في سورة المنافقين لولا اخرتني الى اجل قريب
فانها مثبتة في الحالين بلا خلاف واراد ان لا تتبعن افعصيت في طه
اثبتها في الحالين ونافع وابو عمرو في الوصل فقط واما ذكر ما كنا نبغ
ويوم يأتي لا تكلم فوافقهم فيهما الكسائي فاثبتهما في الوصل وانما
قيد نبغ بالكهف احترازا من التي في يوسف يا ابانا ما نبغي فانها مثبتة باجماع
وقيد يأتي بهود احترازا مما اجمع ايضا على اثباته نحو يأتي بالشمس
يوم يأتي بعض آيات ربك امن يأتي آمنا يوم القيمة ورفلا معناه عظم
سما ودعاءِ في جنا حلو هديه وفي اتبعوني اهدكم حقه
بلا اسما من تتمة رمز نبغي ويأتي واراد وتقبل دعاء اثبتها في الوصل
حمزة وورش وابو عمرو واثبتها البزي في الحالين واتبعوني في غافر
اثبتها في الوصل ابو عمرو وقالون وفي الحالين ابن كثير وبلا بمعنى
اختبر اي اختبر الحق ما ذكرته فكان صوابا دون ما روي من خلاف
ذلك فان قلت من اين علمنا ان مراده بقوله دعاء التي في ابرهيم
دون التي في نوح الا فرارا قلت لان تلك دخلت في حساب ياآت ٣ دعاي عصم
الاضافة في عدة ما بعده همزة مكسورة وقد نص عليها في قوله دعاي
وآبائي الكوف تجملا والفرق بينهما ان التي في نوح ثابتة في الرسم والتي
ابرهيم محذوفة وذكر فصل ما بين ياء الاضافة والزائدة وكذلك القول

اليائين مع اللاتي
في البيت السابق
جميعها مدلول
قوله سما فابن كثير
اثبتها في ... م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)